

بهذه الحقيقة ، ولا من اليقين بأن "الصدق" هو الذى  
سيضحك كثيراً ، لأنه الذى يضحك أخيراً . . . !  
وإنَّ للصدق ومضات خاطفةً يفجأ بها الذين عمُّوا ،  
فإذا هم مبصرون . والذين صَمُّوا ، فإذا هم يسمعون . . !  
وإنَّ للحقيقة "عبيراً" يطرد كل ربح مُتَّين وخبيث ، ولقد كان  
صِدْقُ "محمَّدٍ" ﷺ وعبيرُ "محمَّدٍ" ﷺ يدلان عليه .. ويقودان إليه . .  
فأمام "نجاشي" الحبشة ، وقف واحد من أتباعه والمؤمنين  
به يتحدث عنه .

وأمام "هرقل" الشام ، وقف واحدٌ ممثلاً لكل أحقاد  
قريش ، وكلِّ ضغنٍ ولؤمها .

فهل اختلف الحديثان والمتحدثان فى الشهادة له؟؟  
والاطراء الحقَّ لسموه ونُبله وعظمته . . ؟ ؟

أبدًا - لم يختلفا . . والتقت شهادة مؤمن الاثنين  
ومُشركيهما على أمر قد قُدر . . وعلى حقِّ استبان وظهر..

وأبدًا ، لم يختلفا ، لأنَّ أنفةَ المشرك عزفت به عن أن  
يُعهد عليه الكذب ! ! وجعلته يعترف -اضطراراً وكرها- بما  
كان "محمد الأمين" يُعرف به من نضارة الخلق ، واستقامة